تعاهدوا جيرانكم

إعداد المعلم: محمد الكيلاني

وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ۖ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ

- ترشد الآيات الى أهمية الإحسان الى الجار

الاستخراج :

. جمع تكسير : **مضاف اليه :** **أسلوب انشائي :**

الشرح :

- واعبدوا الله وانقادوا له وحده، ولا تجعلوا له شريكًا في الربوبية والعبادة، وأحسنوا إلى الوالدين، وأدُّوا حقوقهما، وحقوق الأقربين، واليتامى والمحتاجين، والجار القريب منكم والبعيد، والرفيق في السفر وفي الحضر، والمسافر المحتاج .

عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال النبي ﷺ : "ما زال يوصيني جبريل بالجار ، حتى ظننت أنه سيوَرثه

- يدعوا الحديث الى التآلف والترابط بين الجيران

الاستخراج: : **سيورثه :** **اسم مجرور :**

ظننت: **فعل ناسخ :** **ضمير متصل :**

الشرح :

في هذ الحديثِ أَخْبَرَ النَّبيُّ صلّى اللهُ عليه وسلّم أنَّ جِبْرِيلَ عليه السَّلام كرَّر عليه الوصيَّةَ بالجارِ، وهو القَرِيب مِن الدَّارِ، وذلك بالإحسانِ إليه، ورِعايةِ ذِمَّته، والقِيام بحُقوقِه، ومُوَاساتِه في حاجتِه، والصَّبرِ على أذاه، ولكثرةِ ما أَوْصَى جِبْرِيلُ عليه السَّلام بالجارِ، ظنَّ النَّبيُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم أنَّ اللهَ تعالَى سيُشرِكُ الجارَ في مِيراثِ جارِه، بحيثُ يكونُ الجوارُ أحدَ أسبابِ الإرثِ!

عن عبد الله، قال :قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم :كيف لي أن أعلم إذا أحسنت، وإذا أسأت؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم: " إذا سمعت جيرانك يقولون: أن قد أحسنت، فقد أحسنت، وإذا سمعتهم يقولون: قد أسأت، فقد أسأت"

- الجار هو المقياس الأساسي الذي يحدد أنك محسن أول يسئ .

الاستخراج :

طباق : **فعل من الأفعال الخمسة :** **منادى :**

فعل مضارع منصوب : **حرف تحقيق :** **حرف مصدري :**

الشرح :

الجِيرانَ هم أقرَبُ النَّاسِ إليكَ، وأوَّلُ مَن يقَعُ عليهم تعامُلاتُ المرءِ، فيَظْهَرُ أثَرُ ما في قلبِه وما يَعتقِدُه في سُلوكِه معَهم وفيه: بيانُ منزلةِ الجيرانِ وأنَّ شَهادتَهم مُعتَبرةٌ في الشهادةِ على حالِ بعضِهم.

"ليس المؤمن من بات شبعان وجارُه طاوٍ .

- الشعور بالجار وإلا لن يكتمل الايمان

الاستخراج :

فعل ناسخ : ضمير متصل في محل جر : خبر ليس :

الشرح

المسلم الذي يسعى إلى الايمان الكامل لا بد أن يعمل بوصية النبي - صلى الله عليه ّ وسلم- في الاحسان إلى الجار، بتفقد أحواله وتقديم المساعدة له، وتفقده عند الشدة ، وقد وصف َ الحديث من فرّط بحقوق الجار أصالاً ولم يبادر الى تفقد حاله أنه ليس مؤمناً .

واللهِ لا يؤمِنُ واللهِ لا يؤمِنُ واللهِ لا يؤمِنُ قالوا وما ذاكَ يا رسولَ اللهِ قال جارٌ لا يؤمنُ جارُهُ بوائقَهُ قالوا يا رسولَ اللهِ وما بوائقُهُ قال شرُّهُ

- التشديد على حفظ الجار وعدم الإساءة له والحفاظ على عرضه .

الإستخراج: أسلوب توكيد :

استفهام أفاد التعجب : فعل ماضٍ مبني على الضم :

أسلوب قسم : حرف نفي : اسم إشارة :

الشرح :

يوصينا النَّبيُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم دائمًا بالإحسانِ إلى الجارِ ومُعاملتِه مُعاملةً طيِّبةً، والبُعدِ عن إيذائِه.

والمُرادُ: أنَّ المُؤمِنَ لا يَبلُغُ الإيمانَ الكاملَ حتَّى يَمنَعَ أذاهُ وضَرَرَهُ عن جارِه.

حديث أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ :يا أبا ذر، إذا طبختَ مرقةً فأكثِر ماءها ، وتعاهد جيرانك

- بذل المعروف والخير للجار ولو بالقليل

الاستخراج :

المرقة : جذر الفعل تعاهد : اسم من الأسماء الخمسة :

حديث أبي ذر هذا يوضح صورة من صور عناية الإسلام بحق الجار، فهو يحث الإنسان إذا وسع الله عليه برزق، أن يصيب منه جاره بعض الشيء بالمعروف

- ويشير هذا الحديث الى :

١. استحباب نصح الأحبة والأصحاب بما ينفعهم في دنياهم وآخرتهم .

٢. استحباب التهادي بين الجيران؛ لأن ذلك يورث المحبة ويزيد في المودة، ويتأكد هذا التهادي إذا كان للطعام رائحة، وعلمت حاجة الجار .

٣. عدم احتقار شيء من ضروب الخير، وصنوف البر؛ فإنها كلها معروف

قال رجل: يا رسول الله إن لي جارا يؤذيني، فقال: انطلق فأخرج متاعك إلى الطريق، فانطلق فأخرج متاعه، فاجتمع الناس عليه، فقالوا: ما شأنك؟ قال: لي جار يؤذيني، فذكرت للنبي صلى الله عليه و سلم فقال :انطلق فأخرج متاعك إلى الطريق فجعلوا يقولون: اللهم العنه، اللهم اخزه، فبلغه فأتاه فقال: ارجع إلى منزلك، فوالله! لا أوذيك.

الاستخراج :

ضمير متصل في محل نصب : ضمير متصل في محل رفع:

عليك أن تصبر على أذى جارك وأن تنصحه بالتي هي أحسن، فإن هذا أيضا من حقوق الجار، ومن الخلق الحسن، الا إذا لم تطق تحمل أذيته، ولم يستجب لنصحك بعد الصبر عليه، فيجوز لك حينئذ أن تشتكيه إلى الجهات المسؤولة.

قصة الأحنف بن قيس :

(8) صعِدَ الأحنفُ بنُ قيسٍ فوقَ بيتِهِ فأشرفَ على جارِهِ، فقالَ: سَوْءةٌ سَوْءةٌ؛ دخلتُ على جاري بغيرِ إذنٍ، لا صَعِدْتُ فوقَ هذَا البيتِ أبدًا. (مكارمِ الأخلاقِ لابنِ أبي الدُّنيا ص: 87)

- الحث على حرمة الإطلاع على بيت الجار وعدم ستره

الاستخراج :

ظرف مكان : **بدل :** **توكيد لفظي :** **أسلوب نفي:**

للجار حقوق وهي من شيم العرب ومكار م أخالقهم ومن حق الجار، غض البصر عن محارمه واالطالع على بيته وكشف ستره

قصة الأعرابي :

(9) يُحكى أنَّ أعرابيًّا كانَ يُجيرُ قُبَّرةً عَشَّشَتْ في حِماهُ، وكانَ هذا الأعرابيُّ يَعدُّهَا جارةً لهُ، وناداها مرَّةً مُهدِّئًا مِنْ رَوْعِها حينَ طارَتْ مِنْ أمامِهِ وقدْ خافَتْ مِنْ ناقةٍ أنْ تَمرَّ فوقَ بيضِهَا :

يا لكِ مِن قُبّرةٍ بمَعمَري قدْ ذهبَ الصَّيَّادُ عنكِ فابشري

خلا لكِ الجوُّ فبيضِي واصْفِري ونقِّري ما شئتِ أنْ تُنقِّري

فأنتِ جاري منْ صُروفِ الحذَرِ إلى بلوغِ يومِكِ المُقدَّرِ

يجير : **نقري :**

الشرح : من معاني الجوار الحماية والنصر من القوي القادر للضعيف، وإعطاء الأمن وردّ العدوان، وقد اعتنى العرب بحق الجوار كثيرًا وتفاخروا في حمايتهم للجار حتى لو كان حيوانًا .